7017 - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي - وكان واحد زمانه - حدثنا محمد بن مشكان السرخسي حدثنا حجين بن المثنى أبو عمر البغدادي حدثنا عبد العزيز بن عبد ا بن أبي سلمة ابن أخي الماجشون عن عبد ا بن الفضل الهاشمي عن سليمان بن يسار Y عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال : خرجت مع عبيد ا بن عدي بن الخيار إلى الشام فلما قدمنا حمص قال لي عبيد ا : هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة ؟ قلت : نعم قال : وكان وحشي يسكن حمص قال : فسألنا عنه فقيل لنا : هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال : فجئنا حتى وقفنا عليه فسلمنا فرد السلام قال : و عبيد ا معتجر بعمامة ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه قال : فقال له عبيد ا : يا وحشي أتعرفني ؟ فنظر إليه وقال : لا وا إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها : أم القتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فاسترضعه فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك .

قال : فكشف عبيد ا عن وجهه ثم قال : ألا تخبرنا بقتل حمزة ؟ قال : نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر قال : فقال لي مولاي جبير بن مطعم : إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال : فلما أن خرج الناس عام عينين - قال : وعينين جبل تحت أحد بينه وبين واد - قال : فخرجت مع الناس إلى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع أبو نيار قال : فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال : يا سباع يا ابن أم أنمار يا ابن مقطعة البظور تحاد ا ورسوله ؟ قال : ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال : وانكمنت لحمزة حتى مر علي فلما أن دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه .

قال : فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى نشأ فيها الإسلام ثم خرجت الى الطائف قال : وأرسلوا الى رسول ا A رسلا قال : وقيل له : إنه لا يهيج الرسل قال : فجئت فيهم حتى قدمت على رسول ا A فلما رآني رسول ا A قال : (أنت وحشي) ؟ قلت : نعم قال : (أنت قتلت حمزة) ؟ قال : قلت : قد كان من الأمر ما بلغك فقال رسول ا A : (أما تستطيع أن تغيب عني وجهك ؟) .

قال : فخرجت فلما توفي رسول ا A خرج مسيلمة الكذاب قال : قلت : لأخرجن الى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال : فخرجت مع الناس فكان من أمرهم ما كان قال : وإذا رجيل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ما نرى رأسه قال : فأرميه بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال : ودب رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته .

قال عبد ا بن الفضل : وأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد ا بن عمر يقول : قالت

جارية على ظهر البيت : إن أمير المؤمنين قتله العبد الأسود K حديث صحيح